

عقارات أبوظبي تسجل أرقاماً قياسية في الربع الثالث



كشف تقرير «بروبرتي فايندر» للربع الثالث من 2023 استمرار اهتمام الباحثين عن العقارات بسوق أبوظبي، مع تسجيل أرقام قياسية جديدة في إجمالي قيمة معاملات البيع العقارية. وأظهرت بيانات «دائرة البلديات والنقل» في أبوظبي، ارتفاعاً كبيراً في إجمالي معاملات البيع في قطاع العقارات السكنية خلال الربع الثالث من 2023، مسجلةً مستوى قياسياً بلغ 3,718 معاملة مقارنة بـ 1,569 في الربع الثالث من 2022، بزيادة كبيرة قدرها 137%، أي ما يعادل 91% من إجمالي المعاملات و90% من القيمة الإجمالية.

العقارات على الخريطة •

حققت معاملات البيع على الخريطة زيادة كبيرة خلال الربع الثالث من 2023. وأظهرت عقارات أبوظبي اتجاهات مماثلة، مسجلة 2,954 معاملة بيع على المخطط مقارنة بـ 1,041 معاملة في الربع الثالث من 2022، أي ما يعادل 79% من إجمالي المعاملات، مقابل 66% من إجمالي معاملات الربع الثالث من 2022، محققة ارتفاعاً كبيراً على أساس سنوي بلغ 184% من حيث العدد، وزيادة بالقيمة وصلت إلى 367% مقارنة بالفترة نفسها من 2022.

وأسهمت قيمة معاملات البيع على المخطط في الربع الثالث من 2023 بـ 87% من إجمالي قيمة معاملات البيع، مقارنة بـ 64% في الربع الثالث من 2022، مسجلة 12.71 مليار درهم مقارنة بـ 2.72 مليار درهم، وحققت معاملات البيع على المخطط زيادة 184% مقارنة بالربع الثاني من 2023. ويشهد القطاع العقاري في أبوظبي، المدعوم من القطاعين العام والخاص، ازدهاراً ملحوظاً في ظل اقتصاد قوي ومتنامٍ، ومع تزايد ثقة المستثمرين في سوقٍ يتسم بمناخ استثماري محفز وأطر تنظيمية متطورة.

• العقارات الجاهزة

ربما أدى الارتفاع الكبير في معاملات البيع على المخطط إلى ظهور اتجاهات جديدة في سوق العقارات الجاهزة، لكنه يأتي في إطار نمو أشمل وأرقام مرتفعة. وقد أظهرت سلوكيات الباحثين عن عقارات تغييراً في اهتماماتهم، إذ تحولوا إلى خيار تملك المنزل بدلاً من استئجاره، مع ارتفاع معدل الإيجارات.

سجلت مبيعات العقارات الجاهزة 764 معاملة مقابل 528 في الربع الثالث من عام 2022، لتستحوذ على نحو 21% من إجمالي المعاملات، مقارنة بـ 34% في الربع الثالث من عام 2022، محققة نمواً ملحوظاً بلغ 45% مقارنة بالربع الثالث من 2022. وأسهمت قيمة معاملات العقارات الجاهزة في الربع الثالث من عام 2023 بـ 13% من إجمالي قيمة المعاملات، مقارنة بـ 36% في الربع الثالث من عام 2022، محققة 1.87 مليار درهم، في حين سجلت قيمة معاملات البيع ارتفاعاً كبيراً، وبزيادة ملحوظة وصلت إلى 25% مقارنة بـ 1.5 مليار درهم في الربع الثالث من عام 2022.

• أبرز المناطق

كشفت البيانات الخاصة بـ «بروبرتي فايندر» عن المناطق التي تتصدر اهتمام الباحثين عن تملك الشقق، حيث حافظت جزيرة الريم وجزيرة ياس وشاطئ الراحة وجزيرة السعديات ومدينة مصدر على اهتمام الراغبين في امتلاك شقة لأغراض الاستثمار أو الإقامة في الربع الثالث من عام 2023. بينما برزت مناطق مدينة خليفة، شاطئ الراحة، طريق الكورنيش، الخالدية، محمد بن زايد، جزيرة ياس والريف وجزيرة السعديات كخيارات مفضلة للراغبين في استئجار الشقق والفلل. وعلى الرغم من التغيرات الاقتصادية التي تطرأ على المشهد العالمي، أظهر سوق العقارات الفاخرة في جزيرة السعديات استقراراً لافتاً، حيث حافظت العقارات الراقية على قيمتها، وأظهرت معدل نمو ثابت خلال النصف الأول من عام 2023.